



## ع الطالع والنازل!

### فيزيولوجيا التحديث الإعلامية!

يكتبتها: «عين»  
يكتبتها معي حاصل مع «أبو سعدة»!

#### سري !!

نُمي إلى الجهات المعنية أن إحدى المديرات في الإذاعة والتلفزيون التي جرى التغيير فيها تراجعت عما كانت من قبل وأن حماسة العاملين انخفضت إلى الثلث!

#### قيل وقال والعجل ع الجرار

• الطريقة التي تدار فيها تغطية الأحداث المستجدة والعاجلة بين أعضاء الإدارة الإعلامية خلال الفترة الأخيرة نوعية وتكشف حسن التصرف والأداء!  
• مذبذبة إذاعية تحاور ضيفاً سياسياً، في الحوار قال لها على سبيل الدعابة: أزعك منك هـ، فانتشر الخبر: زعل منها الضيف، الله أعلم ما السبب... وصارت العبارة موضوعاً للنميمة على مدار يومين!  
• أحد المديرين الذين تولوا مهامهم الجديدة اكتشف أن موارثه عن الذي سبقه تقشع له الأبدان!  
• مدير آخر تمت إقالته وصف مرحلته التي أدار فيها العمل بأنها كانت ممتازة!  
• تعويضات معرض دمشق الدولي للإعلاميين تأخرت كثيراً، وأشعل صرفها احتجاجاً كتيرين قبضوا أقل مما يستحقون!

#### باليد

• إلى مدير برامج قناة نور الشام: عرضتم يوم الجمعة مادة شائقة للدكتور مازن المبارك عن أخلاق السوريين، وهذا النوع من البوح أفضل من البرامج الوعظية المباشرة!  
• إلى المذيع محمد أبو عسلة:  
• لاتقعي بما وقعت به زميلة لك صارت تظهر صباح مساء لأن في وجهها مسحة جمال، فسريراً كشفت عيوبها!  
• إلى الإعلامي أنس المدني:  
• برنامج القلب الطيب في إذاعة نجوم إف أم ناجح جداً، ولكن لماذا تخيف المتبرعين من عمليات كذب ونصب، ولماذا تتهكم ببعض المحتاجين الطماعين!

#### ملحق بموضوع تكريم المذيعين!

اللجنة المهنية في الإذاعة السورية احتجت بكتاب رسمي لاتحاد الصحفيين على عدم استشارتها بموضوع تكريم عيد الإذاعة! وكان المذيعون احتكروا التكريم في الحفل الخاص في دار الأوبرا!

في رمضان عام ١٩٧٧، بثت إذاعة دمشق برنامجاً ترفيهياً من إعداد محمد جومر وإخراج هشام شريجي اسمه «قطار رمضان»، ويألف البرنامج من فقرات درامية على مدار ساعة من الزمن، ومن ضمن هذه الفقرات فقرة درامية جميلة جداً اسمها «منامات أبو سعدة» كان يكتبها الشاعر (المقرب منذ نحو ثلاثين عاماً) رضا أسعد، وكان يلعب دور «أبو سعدة» الفنان الكبير ياسر العظمة!  
المهم في مضمون المنامات أن الكاتب رضا أسعد كان يبني نصه الدرامي على فكرة تقوم على صورتين هما في حد ذاتهما مفارقتان في لعبة النص: الأولى، أن «أبو سعدة» يرى فيما يرى النائم، جانباً من جوانب الحياة، انتظمت فيه الأمور على نحو مثالي بحيث أن الجميع سيكون راضياً قنوعاً سعيداً بما يجري، فأجور السكن مثلاً، رخيصة تناسب أصحاب الدخل المحدود، والعلاقة بين المجر والمستأجر على أحسن حال، وبيوت الأجرة (على قفا من يشيل)... الخ. فحياة يستيقظ «أبو سعدة» ليكتشف جحيم الواقع وأجرة السكن الباهظة ناهيك عن ندرة بيوت الإيجار، وطبعاً يبني الكاتب مفارقات على غاية الروعة في فقرة القطار الرمضاني تلك!

حصلت معي أمور كثيرة، أحسست أنني أنا المواطن «أبو سعدة» نفسه، ولئن أحكي عن ظروف الحياة والأجور والأسعار والعقارات والبنزين وسرقة الشهادات وسرقة نصوصنا الأدبية ومقالاتنا وغيرها، بل سأحكي عن الإعلام، فقد رأيت فيما يرى النائم، كلما يقوم على أن الإعلام عندما صار عال العال، بل تجاوز الإعلام اللبناني والخليجي الذي تصرف عليه ملايين الدولارات، وصار عندما عشر محطات فضائية كل واحدة أجمل من الثانية، وهناك عشر صحف وعشرات الإذاعات ومئات من نجوم الإعلام والمقدمين والمذيعين الذين يضاومون كل نجوم الإعلام في العالم. أي صار الإعلام صورة من صور حياتنا التي نطمح إليها، فحياة: استيقظ محسوبكم، على حوار على شاشة التلفزيون ظهرت فيها يد مذبذبة تجري مقابلة مع أحد الإعلاميين، ولكي أكتف الفكرة، سأقول لكم إن إسفنجية لوعو التلفزيون مهترقة ومرقعة ووسخة وإن حال الصورة بأخذنا سريعاً إلى البرامج الرديئة والمكررة والديكورات المتداوية والسقود غير المهني المبني على الواسطة، وكله يصلح للصورة الأخرى من منامات أبو سعدة!

## «تلاشي» وجوه توثق تاريخ زمن نعيشه

# ريما سلمون لـ«الوطن»: القبح هو الأقدر على التعبير عن مشاعري وما تكتنزه ذاكرتي البصرية

دهشته وخصيته عن الوجوه الأخرى..

#### قرار بثقة وإرادة قوية

تحدثت وأطرت الفنانة التشكيلية لجينة الأصيل على التجربة الجديدة للفنانة ريما سلمون، مشيرة إلى أن هذا النوع من الأعمال يستهويها جداً، مشددة على مقدرة الفنانة العالية في الأسلوب، قائلة: «الجمالية هي بالحسب بشكل صادق وصحيح بملامح الوجه من عيون وأنف وحتى في النظرة، وبرأيي فإن الكثير من الناس يظنون أن الجمال يكمن في التقاطع الحسن-الامر خاطئ- فالجمال خلق من الداخل، وفي المعرض الأمر ظاهر في نظرة عيون الشخص. أما بالنسبة للأبيض والأسود فهو أمر صعب على الفنان وعلى المتلقي الذي ليس من السهل أن يقبله، فالفنان يعبر بأداة واحدة ويلون واحد، وقرار الفنانة بأن تعمل لوحاتها بالأبيض والأسود هو قرار صعب وقوي ويمنع عن ثقة وقوة إرادة، وخاصة أن بيدها تعمل بشكل صحيح. أنا أحب هذا الأسلوب، والأبيض والأسود قريب مني كثيراً، وأنا مستمتعة جداً بالأعمال فهي تلمسني بشكل كبير..»

#### الغرافيك إحساسه عال

من جانبه تحدث الفنان التشكيلي وليد الأغا عن تطور تجربة الفنانة عما قدمته في السابق، متابعاً: «أنا سعيد جداً للتطور الملحوظ لأعمال الفنانة التي كانت تقدم سابقاً أعمالاً تتحدث عن الحالة التعبيرية للإنسان وعن مأساهه وعن التشرد والفقر والجوع والحب وغيره، ولكن هنا في المعرض لديها حالة استثنائية، فالغرافيك كان موجوداً في أعمالها سابقاً، ولكن في المعرض الحالي، نحن أمام وجوه لها حالة تعبيرية واضحة، والغرافيك فيها واضح وإحساسه عال، تتبعه الفنانة في اللوحات بشكل تلقائي، وكلمة (تلاشي) التي تحمل اسم المعرض جاءت بمكانها وبأنا نترى في الوجوه مشاعر الألم، الخوف، اليأس... الخ، وتتساءل هل ستلاشي هذه المشاعر أم لا؟ بصراحة الفنانة ريما-خاصة ومتنوفاً وغزيراً، ونحن كوزارة الثقافة نتعاون مع الصالات الخاصة لرعاية المعارض ورعاية الفنانين، وهذه إحدى مهام الوزارة لتنشيط الحركة التشكيلية بشكل دائم ونشرها في كل أنحاء القطر. أما بالنسبة إلى معرض (تلاشي) فهو معرض جميل جداً وفيه إحساس عال من حيث العمل في الأبيض والأسود، وينقل إحساس الفنانة من خلال شخصها حول الأزمة، وبالرغم من تكرار الوجوه إلا أن لكل وجه



## تراكم الخطوط لتشكيل الملامح النهائية للوجوه المتلاشية

#### لكل وجه دهشته

افتتح المعرض معاون وزير الثقافة علي البيض الذي أعرب عن جمالية التجربة الجديدة للفنانة، متابعاً: «المعرض هو نتاج الحركة التشكيلية في سورية، والمتابع للحركة سيلاحظ أن هناك حراكاً فنياً غنياً ومتنوفاً وغزيراً، ونحن كوزارة الثقافة نتعاون مع الصالات الخاصة لرعاية المعارض ورعاية الفنانين، وهذه إحدى مهام الوزارة لتنشيط الحركة التشكيلية بشكل دائم ونشرها في كل أنحاء القطر. أما بالنسبة إلى معرض (تلاشي) فهو معرض جميل جداً وفيه إحساس عال من حيث العمل في الأبيض والأسود، وينقل إحساس الفنانة من خلال شخصها حول الأزمة، وبالرغم من تكرار الوجوه إلا أن لكل وجه

والتي فيها من التشقق والفقر والحزن، وبرأيي الوجوه القبيحة تعبيرها أقوى من الوجوه الجميلة. أما بالنسبة إلى الخطوط التي تربط الشخص، فبالرغم من القبح وبالرغم من السواد، يبقى الخط هو خط الأمل، والإنسان بيده الحل، والاعتماد على الخلفية البيضاء فيه الأمل للتمسك بالتفأل. نعم المعرض غني بعد اللوحات التي عملت عليها بين ثمانية أشهر إلى سنة، وكان العمل يومياً ومن دون أي انقطاع- ربما لأنه ليس لدي مرسم خاص في دمشق- الأمر الذي اضطررت لإنتاج العديد من الأعمال الصغيرة في يوم واحد لتواكب وتشهد الاختلاف المذكور أعلاه، والتي نفذتها بداية على ورق وبقلم الحبر الجاف، بعدما بدأت بالتنوع وأصبحت الأحجام أكبر ورسمت وجوهاً أكبر مستخدمة الحبر والإكريليك.»

#### سوسن صيداوي

تلاشي البورتريه. معرض لأعمال تعبيرية غرافيقية فيها من الإحساس العالي، والكثير من القبح الغني بالتعبير الكامن بين مساحات وترانك خطوط حبرية وصياغة غرافيقية لتشكل مساحات بيضاء وسوداء، لوجوه مشوشة بسبب دهشة الاختلاف من واقع مفروض علينا للسنة السابعة. مشاعر مختلطة فيها من الحزن والكراه والخوف إضافة إلى الكثير مما قدمته لنا الفنانة التشكيلية ريما سلمون في معرضها (تلاشي) الذي أقامته في غاليري كامل في دمشق. يضم المعرض أعمالاً بأحجام متفاوتة بين الصغير الذي ضمت مجموعه نحو ١٢٠ عملاً نفذت بقلم الحبر الناشف باللونين الأزرق والأسود، وبجانبه ٢٠ عملاً بحجم متوسط ضم بعضها نقاطاً حمراء في رمزية عن لون الدم، و١٣ عملاً بحجم كبير تنوع تنفيذها بين أقلام الحبر والفرشاة والأحبار السائلة وكلها باللون الأسود.

#### تشويه الدهشة مقصود

تحدثت الفنانة التشكيلية ريما سلمون عن تجربتها الجديدة مشيرة إلى الاختلاف الذي فرض على الجميع في الوقت الحالي وما تبعه من تغير بالمشاعر والأفكار وبالرؤية إلى المضامين، قائلة: «الدهشة موجودة، وفي الوقت الحالي أرى الوجوه بطريقة مختلفة عما أراه في العادة، فالزمن تغير وكل شيء أصبح مختلفاً، ومن ثم أنا تأثرت بالحالة العامة التي عكست على لوجتي وعكست على خطي وعلى أفكاري ومشاعري. التشويه الذي يلاحظ باللوحة والبراه المشاهد في تراكم الخطوط فوق بعضها، الهدف منه تشكيل الملامح النهائية للوجوه المتلاشية من أجل الدلالة على الاختلاف المقصود، والأمر مختلف بين اللوحات الكبيرة والصغيرة، حيث يستطع المشاهد أن يقبض على الفكرة بشكل أسرع في الأعمال الصغيرة، وأيضاً يلاحظ القبح الذي هو انعكاس لمشاعري وما تكتنزه ذاكرتي البصرية، ولهذا تظهر الشخصيات بهذه الطريقة عاكسة الحالة التي نعيشها

## كلمة السر

### كلمة السر مؤلفة من ستة

### حروف: فيلسوف عربي.

(سوف أصرع ذكرياتي باسمك الجميل... الذي يليق برنين كعب حدائك أثناء عودتك إلى المنزل... ولهايك الدافئ المشتاق إلى كنفي... أنا الذي انتظرتك طوال سنين العمر حتى اختنق صدري بالسجائر...)

ذ	ك	ر	ب	ا	ل	د	ت	ي	ا	ا	ل	ذ	ي
ب	ر	ن	ن	ي	ع	و	د	ت	ك	ا	ل	ذ	ي
ا	ل	د	ا	ف	ع	ك	ع	ب	ا	ل	ذ	ي	ا
س	ح	ذ	ا	ع	ك	ط	و	ا	ل	ل	م	ذ	ي
م	ا	ن	ا	ل	ا	ل	ذ	ي	ب	ن	م	ن	ذ
ك	ا	ل	ع	م	ر	ا	ل	ي	س	ش	ز	ر	ا
ر	ع	ا	ج	س	ل	ا	ب	ح	ن	ت	ل	ر	ا
ش	ا	ل	ي	ك	ت	ف	ي	ن	ق	د	و	ل	ه
ا	ل	ل	ه	ا	ث	ك	ا	خ	ت	ن	ق	ر	ا
ا	ل	ج	م	ي	ل	ا	ث	ن	ا	ع	ي	ا	ي
س	و	ف	ا	ر	ص	ع	ي	ل	ي	ق	د	و	ل

## كلمات متقاطعة

صمودي:	١- ممثلة مصرية - سئم.
أضفي:	٢- مساعدون - عاصمة أوروبية.
	٣- أكمل (م) - الشوق والحزن - خاصتي.
	٤- اختلافات - أسقط.
	٥- جزاء - حرف جر.
	٦- اسم موصول - نافية - حضارة سورية.
	٧- مزامير - صغير الحصان.
	٨- لقبك - من الزهور.
	٩- حروف متشابهة - مدينة أندلسية (م).
	١٠- أنصت (م) - عكس الرشد للنداء (م).
	١١- من الحيوانات (م) - للاستدراك - والدته.
	١٢- عمره - محافظة سورية.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											
١٢											

#### الجل السابق:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ز	ك	ر	ب	ا	ل	د	ت	ي	ا	ا
٢	ر	م	ض	ا	ن	ع	د	و	ل	هـ	ز
٣	ي	ا	س	ج	ي	ن	م	س	ا	ا	ا
٤	ا	ل	م	ر	ح	ي	ا	ر	ف	ا	ر
٥	ب	ا	ل	هـ	ج	ي	م	ف	ا	ر	هـ
٦	ل	ل	ق	ا	ل	ق	ا	هـ	ر	هـ	ر
٧	م	ش	ي	ن	و	ا	ا	ن	ت	ا	ن
٨	ت	ن	ح	ر	ا	م	ي	ح	ن	ا	ا
٩	و	ا	ر	ب	ن	ج	م	ن	م	ن	ن
١٠	ا	و	م	ع	م	س	ا	ر	ي	ا	ا
١١	ر	ي	ا	ض	ي	ا	ت	م	د	ا	هـ
١٢	ي	ا	ا	ا	ل	ي	ب	ي	ا	ن	ن

## الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٧/١٧ ٨/١٦
حمص	٧/١٧ ٨/١٦
حلب	٨/٢١ ٩/١٨
اللاذقية	١٢/١٩ ١٣/١٨
السويداء	٧/١٨ ٨/١٧
الحسكة	٥/١٨ ٤/١٦

## من هو؟

### ممثل سوري راحل، إذا جمعت الأحرف:

١ + ٣: فقد عقله  
٢ + ٤: للنداء  
٦ + ٥ + ٧: شهر قمري

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الجل السابق: رامي حنا.

## SUDOKU

		5	9	8	4	6		
		4		7	9			
6		8		4	5			
		8	6	7		3		
9	3		8			6	2	
7				2			4	
		3	7			2		4
		9	4			7		
		4	7	9	1	3		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

#### الجل السابق:

1	7	9	8	3	6	5	4	2
3	8	6	4	2	5	7	1	9
5	2	4	7	9	1	3	8	6
7	9	5	2	8	4	1	6	3
4	1	8	5	6	3	9	2	7
6	3	2	9	1	7	8	5	4
2	4	7	3	5	8	6	9	1
8	6	3	1	4	9	2	7	5
9	5	1	6	7	2	4	3	8